مجلة المنارة العلمية
كلية الآداب والعلوم - قمينس بجامعة بنغازي
العدد: الثامن - يونيو 2025
ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Gemines - University of Benghazi
ISSUE :Eighth JUNE 2025

معوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس

د.إيمان السيد جاد المولى الفايدي، د.فاطمة سعد علي التاورغي

DOI: https://doi.org/10.37376/asj.vi8.7296

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي. بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة المهنية). حيث تكّون مجتمع الدراسة من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس البالغ عددهم (79) عضواً خلال العام الجامعي 2023-2024، اختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (28) عضوًا . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقه وثباته، وأنه يقيس فعلا ما أعد لقياسه. ولغرض تحليل البيانات استخدمت الدراسة الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وحيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t-test)، وتحليل التباين الأحادي. ومن أهم ما توصلت الدراسة: أن درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي جاء فوق المتوسط، كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عيّنة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في: (النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة المهنية).

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، معوقات البحث العلمي، كلية الآداب والعلوم قمينس، أعضاء هيأة التدريس

Copyright©2024 University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens

E-ISSN 3008-8388 P.ISSN 8781-088X LCN 388/8088 DOI: https://doi.org/10.37376/asj.v8i

Abstract of the study

The current study aims to identify the degree of appreciation of faculty members for the obstacles to scientific research at the Faculty of Arts and Sciences Qamenis at the University of Benghazi. In addition to knowing whether there are statistically significant differences in the degree of appreciation of faculty members for the obstacles to scientific research in the college due to variables (gender, scientific specialization, and years of professional experience). Where the study population consisted of (79) members of the teaching staff of the College of Arts and Sciences Qamenes during the academic year 2023-2024, from whom a simple random sample of (28) members was selected. To achieve the objectives of the study, the questionnaire was used as a means of collecting data after ensuring its truthfulness and stability, and that it actually measures what was prepared to measure. The study also used SPSS software to analyze data, and used arithmetic averages and standard deviations, T-test, and single variance analysis. Among the most important findings of the study: that the degree of appreciation of faculty members for the obstacles to scientific research at the Faculty of Arts and Sciences Qamenis at the University of Benghazi came above the average, and the results revealed that there are no statistically significant differences between the averages of the estimates of the study sample attributed to the variables of the study, which are: (gender, scientific specialization, and years of professional experience).

Keywords: Scientific research, Obstacles to scientific research, Faculty of Arts and Sciences Cummins, Faculty Members

المقدمة:

يعد البحث العلمي من أهم السمات التي تميز مؤسسات التعليم العالي وبخاصة الجامعات عن غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى، كما لا يمكن للجامعات أن ترفع من مستوى أدائها إلا عن طريق البحث العلمي، كما يعد هو المسؤول عن كفاءة أعضاء هيأة التدريس، حيث أن مهمة أعضاء الهيأة التدريسية لم تعد مجرد نقل للمعارف والمعلومات عن طريق التدريس بل تتعداها للاكتشاف والتطوير، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق امتلاك مهارات البحث العلمي وأدواته.

وعلى الرغم من هذه الأهمية للبحث العلمي إلا أن هناك الكثير من المشكلات التي تعترضه في العالم عموماً والعالم العربي على وجه التحديد، وتعد هذه المشكلات قديمة وحديثة. حيث كانت ولا تزال محل الدراسة والاهتمام فقد لخصها (خضر ،1992) في ثلاث مشكلات هي: الافتقار إلى الأصالة في البحث العلمي، وانتشار السرقات العلمية، والإخلال بأصول المنهج العلمي وضوابطه. وفي ذات السياق رأى (شحاته،2001) أن أزمة البحث العلمي لا تقتصر على الجامعات وحدها، بل هي موجودة في المناخ الاجتماعي الذي يفتقد الإدراك بالهدف من البحث العلمي وفاعليته في حل المشكلات المجتمعية والالتحاق بالعالم المتقدم، ومما لاشك فيه أن الجامعات قادرة على سد الفجوة بين المناخ الاجتماعي السائد والواقع التعليمي من خلال توظيف التعليم الجامعي متمثلاً في مخرجاته في حل المشكلات المجتمعية، وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على معوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس.

مشكلة الدراسة:

يعد البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية للجامعات والتي لا غنى عنها في مواجهة الحاجات المتجددة للعملية التعليمية التعلمية خاصة لأعضاء الهيأة التدريسية، وذلك لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم وتوجيهها بطريقة علمية موضوعية، ومساعدتهم على مواكبة التطور السريع في مجال تخصصاتهم. إلا أن البحث العلمي في الجامعات تواجهه العديد من المعوقات والمشكلات وهذا ما أكدته دراسة (القوي والحشود، 2011) في إشارتها لضآلة أنشطة البحث العلمي التي يقوم بها أعضاء هيأة التدريس في الجامعات العربية، إضافة الى أن البحث العلمي لتلك الفئة في غالبه موجه لأغراض الترقية بعيداً عن محاولة حل المشكلات المجتمعية.

وفي السياق ذاته أكدت دراسة كل من (الشبول وجبران،2021) على وجود مشكلات للبحث العلمي لدى أعضاء هيأة التدريس في الجامعات الأردنية وبدرجة مرتفعة، وفي هذا الصدد ذكر (الشريف ،2019) أن أهمية البحث العلمي القَيم تزداد يوما بعد يوم في الدول المتقدمة، مع ملاحظة تقدم نسبي للبحث العلمي ونتائجه في الدول النامية وتراجع قيمته في دول أُخرى، منها(ليبيا) وأكد على أن من أهم أسباب تراجع وضع البحث العلمي في الجامعات الليبية ضعف الأداء الوظيفي، والتسيب الإداري، وعدم وجود خطط بحثية على مستوى الجامعة، وضعف الإدارات العليا في الجامعات، وإهدار الإمكانات بسبب كثرة عدد الجامعات، وعدم التواصل والتنسيق فيم بينها، بالإضافة إلى ضعف دعم الباحث معنويا وماديا، وقلة دعم الباحث لحضور المؤتمرات المحلية والدولية.

كما أن مستويات الإنتاج العلمي وتطويره في العالم العربي ومن ضمنها ليبيا لا تزال دون الطموح، وتحكمها مجموعة من الاعتبارات والملابسات المتعلقة بظروف المؤسسات التي يعملون بها ،وهذا ما يجعل أعضاء هيأة التدريس في مؤسسات التعليم العالي يواجهون الكثير من المعوقات، والعديد من المعوقات التي تعوق البحث العلمي، والتي يعزى إليها القصور

الواضح في نشاط البحث العلمي في هذه المؤسسات، وهذا ما دفعهما لتقصيها والوقوف على طبيعتها لإلقاء الضوء عليها ولفت أنظار المعنيين لأخذها في الاعتبار عند تطوير البحث العلمي بهدف تجاوزها والنهوض بالبحث العلمي في هذه المؤسسات.

وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغير النوع؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟

أهمية الدارسة:

تستمد هذه الدارسة أهميتها من وصفها تركز جل اهتمامها على معوقات البحث العلمي ودارستها؛ وذلك لأهمية معرفة أسباب هذه المعوقات، من أجل تحديدها ومحاولة تشخيصها ولفت الانتباه إلى دورها في الحد من الإنتاج العلمي لأعضاء هيأة التدريس بالكلية.

وتحاول الدارسة من خلال التوصل إلى نتائج قد تفيد المعنيين وصناع القرار، ومساعدتهم في وضع الخطط الدقيقة والاستراتيجيات الموضوعية التي من شأنها أن تعزز العملية البحثية وتطورها وتزيد من فاعليتها.

وكما يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدارسة في فهم حيثيات واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الليـــبـــي.

أهداف الدراسة:

1.التعرف على درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي.

2.معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

3.معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

4.معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بالكلية ومتغير سنوات الخبرة المهنية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في :

-الحدود الموضوعية : دراسة موضوع معوقات البحث العلمي.

-الحدود البشرية: اشتملت الدراسة الحالية على أعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي.

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام (2024-2023م).

مصطلحات الدراسة :

البحث العلمي: يعرفه (فضة، 2016 ، 23) على أنه» الوسيلة التي يقوم بها الباحثون للتعرف على المشكلة، ثم إيجاد أو اقتراح الحلول المناسبة من خلال جمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معيَّن، أو من خلال طريقة منظَّمة، أو فحص استفساريٍّ منظَم؛ لاكتشاف حقائق جديدة، والتثبُّت من حقائق قديمة أو دارسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرُّف على عواملها المؤثِّرة في ظهورها أو في حدوثها؛ للتوصُّل إلى نتائج

تفسِّر ذلك، أو للوصول إلى حل».

بينما يعرف(الشريف، 2014 : 17) البحث العلمي التطبيقي على أنه" ذلك النوع من البحوث التي تهدف لحل مشكلة علمية أو لاكتشاف شيء جديد يضاف إلى المعرفة العلمية على الصعيد النظري أو التطبيقي».

معوقات البحث العلمي: عرفها (الرابحي،2016 : 53) بأنها «مجموع المعيقات أو العقبات التي تقف حجر عثرة أمام الباحث سواء منها المادية أو المعنوية، وتحول دون إنجاز أعضاء الهيأة التدريسية لأبحاث علمية و المشاركة في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة أمام نشاطهم العلمي.

معوقات البحث العلمي إجرائيا: يقصد بها الظروف أو العوامل التي قد تحول دون إنجاز أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينيس بالبحث العلمي بشكل فعال وذلك وفقا لما تقيسه أداة الدراسة الحالية.

أدبيات الدراسة:

-مفهوم البحث العلمي:

يعد البحث العلمي معيارًا حضاريا يقاس به تقدم الأمم، فهو محرك لإنتاج المعارف الجديدة وتوليدها، التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع، وتحقق لهما الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذا ما أكده (Boudaoud,2005: 264) بأنه «الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع، وكذلك استثمار غير مادي يحقق مردود على المدى البعيد بما يزيد من النمو الاقتصادي، ويمكن المؤسسات من مواجهة تحديات البيئات التنافسية».

وقد أورد العديد من الباحثين في أصول البحث العلمي ومناهجه تعريفات متشابهة فيما بينها منها: أنه «عملية يتم من خلالها استخدام المنهج العلمي من أجل البحث عن الحقيقة، أو اختبار ما يتفق على أنه حقيقة، من خلال جمع المعلومات والعمل على تحليلها بشكل دقيق وواضح وبطريقة يمكن تفسيرها» (Ramdhani & Ramdhani, 2014:1)

وهو «إجابة عن سؤال محدد لم تتم الإجابة عنه مسبقا بالاعتماد على الجهد البشري» (الخطيب، 2019: (3 ، أيضًا هو «الأسلوب العلمي المنظم، والذي يستخدم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات للوصول إلى المعرفة، ثم تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تم جمعها، للتأكد من صحتها أو التعديل عليها أو إضافة معلومات جديدة، تم الوصول إلى نتائج تساعد وتسهم في حل المشكلات التي قد يتعرض لها المجتمع «(أحمد وإسماعيل،2018:60).

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات فإنه لا مناص من القول إن البحث العلمي يقدم خدمة عظيمة للمجتمع، وذلك من خلال الحقائق الآتية:

-يعد البحث العلمي محاولة منظمة موضوعية تتبع منهج علمي معين وله قواعد وأساسيات معينة.

-من أسمى أهداف البحث العلمي محاولة الإجابة عن التساؤلات واكتشاف الحقائق والوصول إلى نتائج علمية.

-يشمل جميع ميادين العلم والمعرفة ويستخدم في جميع المجالات العلمية والمهنية والاجتماعية.

لذا فهو أحد وظائف الجامعة الرئيسة، وله دور في خدمة المجتمع وتحويله إلى مركز إشعاع حضاري وثقافي، وتُعد المؤسسات الأكاديمية المراكز الرئيسة لذلك النشاط الحيوي؛ لدورها في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية للباحثين، فتقوم الجامعات بإظهار قدرة منتسيبيها على البحث العلمي عن طريق جمع المعلومات وتقويمها، وعرضها بطريقة علمية سليمة، متبعة الأساليب الصحيحة في البحث وإصدار الأحكام النقدية التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري (العتيبي،2013).

أهمية البحث العلمي:

لما كان البحث العلمي وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، للوصول إلى كشف الآليات التي تتحكم فيها؛ بالإضافة إلى حصر العوامل التي تكون وراء إحداثها بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وهذا ما يسمح بالتفسير والقدرة على التنبؤ مستقبلًا بالأبعاد التي تأخذها الظاهرة(معتوق،2013:40)؛ وبفضله انتقلت بعض الدول من التخلف إلى مصاف الدول المتقدمة، بهذا أصبح مطلباً رئيساً للنهوض بالمجتمعات وتطورها، من خلال ما يُسهم به من نتائج وحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات.

كما يعد وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة؛ وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة (علي،2004:272) فضلًا عن كونه يعكس تطور البحوث العلمية وارتفاع حجم المنافع التي تعود على المجتمع منها تطور المستوى العلمي للباحثين الذين قاموا بطرح تلك الأفكار، إذ أن هناك علاقة متبادلة باتجاهين بين الباحث والبحث، فمثلما يكلف البحث العلمي الباحث بالتقصي عن الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة البحثية من أجل تحقيق الرصانة العلمية للبحث، والخروج بنتائج قادرة على معالجة المشكلات التي تم تشخيصها في موضوع البحث العلمي، فأنه في الوقت ذاته يؤدي إلى تطور المستوى العلمي والثقافي للباحث من خلال الاطلاع على آخر المنجزات العلمية، ومن هذه العلاقة تتجلى الأهمية والدور العلمي والثقافي للبحث العلمي(عودة والجوارين،2016:73).

وتأسيسًا على ما تقدم، يمكن القول إن البحث العلمي هو مُتطلب سابق لا بد من تحقيقه من أجل تحقيق التقدم والتطور في أي مجتمع بشري، فلا يكاد مجال من مجالات الحياة يخلو من الحاجة الماسّة للبحث العلمي؛ سواء تعليميًا أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو غير ذلك، وتتجلى قيمة وجودة البحث العلمي عبر ما ينتج من أفكار، وما يطرح من آراء أو ما يقدم من بيانات ومعلومات تخدم الدولة والمجتمع، تؤدي في مجملها إلى خلق منتج جديد، أو تحسين نوعه هذا المنتج، أو أن يعمل هذا البحث إلى إضافة معلومات جديدة بشأن الظواهر الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية تساعد صانع القرار في اتخاذ إجراءات عملية مدروسة تفضي الى تحقيق معدلات عالية في مؤشرات التنمية في المجتمع.

خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي مجموعة من الخصائص وضحها (علي،2004) في الآتي:

1.أن عملية البحث العلمي تستلزم الكثير من الجهد المنظم والفحص الدقيق والاختيار الناقد والتقصي والتحليل النزيه، ومن ثم فإن من يقوم بها يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء والعلم بأسسها وطرقها ومناهجها.

2.أن الغاية من أي بحث علمي سليم هي تغذية الشوق إلى المعرفة الحقائق ووصف الحوادث وتفسيرها والكشف عن العلاقات الكامنة فيها أو بينها.

3.أن المعرفة التي يحاول البحث العلمي الوصول إليها هي معرفة جديدة مضافة إلى المعرفة الحاضرة أو القديمة عن موضوع البحث.

4.أن نتائج البحث العلمي كما تمتاز بالعموم، فإنها تمتاز أيضا بقابلية النشر والنقل إلى الغير؛ والتدليل على صحتها وتكرار الحصول عليها من قبل الغير إذا أعيد البحث في الظروف نفسها.

5.البحث العلمي يخدم غايات عامة وليست غايات خاصة؛ ومن ثم فإن نتائجه تكون عامة لا يقف تطبيقها عند المواقف

والظواهر أو الأحداث التي جرى عليها البحث.

نستنتج مما سبق بقدر أهمية البحث العلمي بقدر أهمية الالتزام بتحقيق خصائصه وتطبيقه، وذلك للتوصل إلى بحث علمي جيد محقق لهدفه، لذا يجب أن يكون دقيقًا وموضوعيًا ومعتمدًا على دراسات سابقة بهدف تنظيم عملية البحث العلمي وتحديد مساره ليكون في النهاية محقق لهدفه وغايته، وهذا يتوقف على توافر العديد من المتطلبات الأساسية والمقومات التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض فتعمل على تحسين ظروف البحث العلمي وتطويره.

متطلبات البحث العلمي:

يحتاج البحث العلمي إلى العديد من المتطلبات الأساسية باعتباره هو مفتاح لحل كل المشكلات والمعيار الحقيقي لتقدم المجتمعات، وفيما يلي توضيح لأبرز هذه المتطلبات والامكانات:

1.المتطلب الأكاديمي: من أهم متطلبات البحث العلمي، والمحرك الرئيس له في مختلف جوانبه الإنسانية والتطبيقية، فهو المخطط لمراحل البحث العلمي، والمنظم والمنفذ لخطواته للوصول إلى نتائج تدعم أصحاب القرار، وتخدم المجتمعات الإنسانية وتطورها، وتحل مشكلاتها، لذا يجب أن يتصف الباحث بصفات أهمها: المعرفة الشاملة للمهارات الضرورية للبحث العلمي، والذكاء والفطنة، وامتلاكه لأخلاقيات البحث العلمي (مصطفى وسليم،2022 :96)، ولما كان المتطلب البشري هو الأساس لتحقيق بحث علمي يكتب له النجاح فإن ذلك يتطلب أن تتوافر له بيئة ملائمة مثل: الحرية الكافية في التعبير عما في نفسه، وما يتوصل إليه من نتائج وأفكار وتوصيات واقتراحات، التشجيع على الإقبال على العلم من خلال توفير السبل الكفيلة لتقدمه.

2.المتطلبات التنظيمية: يتطلب البحث العلمي بيئة تنظيمية حاضنة بهياكلها وإجراءاتها وسياساتها متمثلة في دعم القيادات العليا للبحث العلمي.

3.المتطلبات الإدارية: وتتمثل في وجود إدارة جامعية رشيدة تدعم الباحثين وتشجعهم وتتبنى أبحاثهم، مع دعم مراكز الدراسات والبحوث، لتؤدي أعمالها بصورة صحيحة.

4.المتطلبات المادية: تعد الموارد المالية من أبرز العناصر الأساسية التي يحتاج إليها البحث العلمي في أي مؤسسة، فهي شرط ضروري وعامل أساس لتنمية البحث العلمي، الذي يتأثر بالظروف المادية والإمكانات المادية المتاحة، فقد أكدت بعض الدراسات أن نقص الإمكانات والموارد المالية والأدوات المستخدمة للتدريب والمعامل يضعف من البحث العلمي وبالتالي يقلل من إنتاجية الباحث (عطوان، (2014.

5.ومن أهم متطلبات عملية البحث العلمي في وقتنا الحالي هو الاعتماد وبشكل أساسي على التكنولوجيا الحديثة، التي من شأنها أن تساعد على تيسير العمليات المرتبطة بالبحث العلمي كافة، وتعمل على زيادة مستويات الدقة الخاصة بالنتائج المقدمة.

6.يعدّ السير على خطوات المنهج العلمي والتمتع بمهاراته المختلفة، والإلمام بمناهجه المختلفة المطلب الأساس للبحث العلمي، ذلك من أجل ضمان سير العملية البحثية بشكل منهجي وسليم تحقيقًا للنتائج المرجوة.

7.المتطلب المالي: حيث يعد التمويل عنصرا أساسيا لتهيئة الباحث نفسيا للعمل، مما يسهل حصوله على موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها، ونشر أبحاثه.

معوقات البحث العلمي:

وهي المشكلات التي تعترض البحث العلمي وتحد من تنفيذه، وعلى الرغم من أن البحث العلمي يعد من أهم وظائف الجامعة، فأن هذه الوظيفة لا تنال الاهتمام المناسب

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلًا حافلًا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة وتحديد موقعها من التراث الأدبي، من ثم تحديد الجوانب المستخلصة والتي يمكن أن تفيد البحث الحالي، وعليه حاولت دراسة (بطاح، 2007)تقصي المعوقات التي تقف في وجه البحث العلمي في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع أداتها على مجتمع الدراسة استجابت عينة مكونة من (154)عضو هيأة تدريس؛ وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، واختبار (t-test).بينت نتائج الدراسة أن هناك عددًا من المعوقات العامة التي تحول دون تقدم البحث العلمي في جامعة مؤتة، منها عدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية، وعدم تطبيق صناع القرار لنتائج البحوث، وفيما يتعلق بسبل الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة، وافق أعضاء هيأة التدريس على معظم المقترحات الواردة في أداة الدراسة وبدرجات عالية، كما بينت النتائج أن هنالك فروقا بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية فيما يتعلق بالمعوقات لصالح الكليات الإنسانية.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة(العنزي، 2011) الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة،وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيأة التدريس في جميع الجامعات السعودية الناشئة، وبجميع التخصصات العلمية والإنسانية، وبلغت عينة الدراسة(60)عضو هيأة تدريس، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من المجتمع الكلي، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات، واستخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل المعلومات، وأظهرت النتائج أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، حظيت بدرجة أعلى من المتوسط لجميع مجالات الدراسة، كذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)، في معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي لعضو هيأة التدريس.

كما جاءت دراسة ((Taskeen et al , 2014والتي أجريت على العاملين في جامعة الهور في باكستان، لمعرفة الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين في جامعة باكستان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: التكلفة المالية العالية للبحث العلمي، إضافة إلى عدم كفاية الإشراف المقدم لهم، وعدم توفر الوقت الكافي لكتابة البحث العلمي وحاجة الباحث إلى جهد للقيام بذلك.

وقد هدفت دراسة كل من (Farzaneh, et al 2014,)التعرف على معوقات البحث من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس والطلبة في جامعة أردبيل للعلوم الطبية، فقد كشفت عن وجود أنظمة إدارية معقدة تمر بها عملية إجراء البحوث العلمية، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لأعضاء هيأة التدريس للقيام بالأبحاث العلمية بسبب الأعباء التدريسية لهم، إضافة إلى ضعف التمويل المالي للقيام بالأبحاث.

كما هدفت دراسة(الحويطي،2017) التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيأة التدريس بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة طبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من(200)عضو هيأة تدريس بجامعة تبوك، وأظهرت النتائج أن درجة المعوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيأة التدريس بجامعة تبوك جاءت بدرجة فوق المتوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.005) في درجة معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيأة التدريس بجامعة

مع أهميتها في الجامعات، فقد أشارت العديد من الدراسات التي اتفقت في نتائجها إلى وجود قصور في مختلف مؤشرات البحث العلمي في الجامعات، لا سيما وأنها المعنية بشكل مباشر ببناء الإنسان وتنشئته على التفكير العلمي، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين، فضلًا إلى أن البحث العلمي يعانى من مشكلات عديدة ومتواصلة زادتها تعقيدًا الحلول الارتجالية؛ التي لم تنبثق عن دراسات علمية منهجية تشخص المشكلة بناءً على أسس علمية سليمة، وتضع الحلول السليمة بأسلوب علمي دقيق، مما أعاق دور البحث العلمي في عملية البناء والتطوير، ويمكن تلخيص بعض معوقات البحث العلمي وفقا لما توصلت إليه الدراسات السابقة في الآتي:

-انخفاض المخصصات المالية الداعمة للبحث العلمي في ميزانيات الجامعات، وغياب استراتيجية واضحة لدعم البحث العلمي.

-عدم تطبيق نتائج البحث العلمي في خدمة المجتمع وتنميته وتطويره مباشرة.

-عدم توفر المناخ الأكاديمي الملائم للبحث العلمي وقلة إمكانياته المادية

-غياب التحفيز المعنوي للبحث العلمي داخل الجامعات جعل البحث العلمي يقتصر على الترقيات العلمية لأعضاء هيأة التدريس.

-ضعف الإعداد العلمي والبحثي لبعض أعضاء هيأة التدريس.

-التركيز على الجانب التدريسي والإهمال التام للجانب البحثي.

-عدم وجود مراكز بحثية ومعامل حكومية تدعم الباحثين في مجال البحث العلمي من خلال توفير الأجهزة، والمعدات، والمعامل المتطورة الحديثة لإجراء التجارب العلمية، وعدم توفر المكتبات والمراجع الحديثة، وصعوبة الحصول على البيانات من الجهات العامة في الدولة.

أما الدراسة الحالية فقد حاولت الاستفادة من جميع المجالات الواردة في الدراسات السابقة، وإعادة توزيعها ضمن المجالات الرئيسة الآتية، وهي:

المعوقات البشرية: ويمكن تحديدها بأنها خاصة بالباحث(عضو هيأة التدريس): مثل عدم توفر شرط القدرة والأهلية في الباحث العلمي، إذ تنعدم لديه القدرة و المعرفة بطريقة إعداد البحث، عدم امتلاكه خطة أو وسائل أو مقومات إعداد البحث العلمي، وأحيانا عدم وجود الوقت الكافي لعضو هيأة التدريس للقيام بالأبحاث خاصة عند إلزامه بالعبء التدريسي المنوط به إلى جانب انشغاله بالأعمال الإدارية، عدم توافر كوادر بشرية للبحث، أيضا من بين معوقات البحث العلمي البشرية ندرة الأساتذة والمفكرين في التخصص نفسه لتقييم البحوث.

المعوقات المالية: ويقصد بها كل العوائق المالية التي تقف أمام عضو هيأة التدريس وتعرقل قيامه بالبحث العلمي على أكمل وجه، وهذه المعوقات تعد فجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي، وبذلك فهي تؤثر بصورة واضحة في تطبيق البحث العلمي، ومن أبرزها ضعف التمويل الكافي، حيث يعد التمويل عنصرا أساسيًا لإظهار البحث العلمي الجيد الذي يعد أهم مخرجات الجامعات في جميع أنحاء العالم، والذي من المفترض بمجرد تطبيقه أن يقدم خدمة مجتمعية تعمل على حل المشكلات القائمة والمرتبطة بالمجتمع المحلي المحيط بهذه الجامعات(الشيخ والشيخ،2014).

المعوقات الإدارية والتنظيمية: وهي مجموعة العوامل والظروف التي تمنع الباحث في تطبيق البحث العلمي وتعيقه، وقد تتمثل في عدم وجود إجراءات إدارية أو تنظيمية لتنشيط البحث العلمي سواء من الجامعة أو الكلية، إلى جانب ضعف دعم الإدارات العليا للباحثين، عدم وجود قيادات مؤهلة تشجع على البحث العلمي.

التدريس بالكليات المذكورة بلغ قوامها(261) مفردة، ولتحليل بيانات الدراسة اعتمد الباحثان على الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات،والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، (اختبار T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA way-One)وقد أظهرت النتائج أن مستوى معوقات البحث العلمي في جامعة بنغازي مرتفع، وأن أهمها هي المعوقات الإدارية، تليها المعوقات الذاتية، ثم المعوقات المالية، وأخيرا المعوقات الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول معوقات البحث العلمي تعزى للنوع، وللمؤهل العلمي، أو مدة الخدمة بالجامعة، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول المعوقات الذاتية تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

كذلك هدفت دراسة (عبد النبي والسالم،2021) الكشف عن معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها، تم اختيار عينة عشوائية بلغت(84)عضو هيأة تدريس وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية وأظهرت النتائج ما يلي: أشار معظم أعضاء هيأة التدريس إلي أنهم يعانون بدرجة كبيرة من المعوقات المادية، المعوقات الخاصة بظروف العمل، والمعوقات المعرفية، بينما لم تكن المعوقات الإدارية والذاتية شديدة الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب كما توجد فروق بين الجنسين من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب حول رأيهم في المعوقات المعرفية وهذه الفروق لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق فيما يتعلق بمعوقات البحث العلمي بصفة عامة، في حين توجد فروق بين حملة الماجستير وحملة الدكتوراه من أعضاء هيأة التدريس وهذه الفروق لصالح حملة الدكتوراه، بينما لا توجد فروق بين أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب حول رأيهم في معوقات البحث العلمي بصفة عامة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة (الحصان وآخرون، 2021) إلى تقصي واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية، في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من ضمن معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة من المركز الوطني لضمان الجودة، والتعرف إلى أهم التحديات والمعوقات التي تواجهه وسبل تطويره من وجهة نظر الهيأة التدريسية،(كليات التربية -بجامعة طرابلس- أنموذج)، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (65) عضوا من الهيأة التدريسية، ومن النتائج التي توصلت إليها : أن أهم معوقات البحث العلمي هي: قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي، وكثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيأة التدريس، وغياب الدافعية لدى الباحثين، وقلة المراجع والدوريات والمجلات العلمية، وضعف مستوى بعض أساتذة الجامعة حديثي التعيين في مهارات البحث العلمي.

وفي هذا الصدد أيضا هدفت دراسة (عيسى2022:) إلى معرفة التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بها، ومحاولة تقديم مقترحات، لتذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية؛ وتحقيقًا لأهداف الدراسة؛ وللإجابة على تساؤلاتها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، مستعينا بأداة الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من الجامعات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: التحديات المجتمعية أحد التحديات المساهمة في ضعف البحث العلمي في الجامعات

تبوك تبعا للمتغيرات)النوع الاجتماعي، و الرتبة الأكاديمية، و التخصص:علمي،إنساني).

وأيضا دراسة(حمه،2019) والتي هدفت التعرف على معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بجامعة صلاح الدين أربيل، والتعرف على إذ ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات البحث العلمي باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ليفي بأغراض الدراسة وأهدافها، أما عينة الدراسة تم اختيارها بالعينة العشوائية بلغت(70) عضو هيأة تدريس، وتم استخدام استبانة معوقات البحث العلمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الخاصة بالإدارة والبيئة الجامعية تأتي على رأس الأولويات التي تواجه البحث العلمي الجامعي، من ثم المعوقات المادية يليها المعوقات الذاتية، وكما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات معوقات البحث العلمي باختلاف الجنس لصالح الإناث والمؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه،والتخصص لصالح أصحاب العلوم التطبيقية.

في حين سعت دراسة (الجمل، 2019) التعرف على الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظر الأكاديميين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكّون مجتمع الدراسة من الأكاديميين العاملين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل. ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة، وبلغ حجم العينة (62)أكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة لعدة نتائج منها: أن الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية كانت مرتفعة بشكل عام، كما بينت النتائج عدم قيام الجامعات بتغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، عدم الدقة في المعلومات عن موضوع البحث، وقلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي ، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والعمر، والجامعة، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراة، ولمتغير سنوات الخدمة ولصالح الأكاديميين الأكثر خبرة في الخدمة.

أيضا دراسة (المصري،2019) والتي هدفت التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من(65) باحثًا وباحثة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات التي تواجه الباحثين: عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي، قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر، قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه، ضعف اهتمام أعضاء هيأة التدريس بالبحث العلمي، قلة توافر مجالات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى$0.05 \geq \alpha$ في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص.

ودراسة (الشيخي والشيخي ، 2020)هدفت إلى تحديد أهم معوقات البحث العلمي في جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكليات العلوم الإنسانية، حيث تم تجميع البيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان صممت لهذا الغرض، استخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة من أعضاء هيأة

الليبية في المرتبة الأولى؛ وجاءت التحديات المرتبطة بأعضاء هيأة التدريس أهم عوامل ضعف البحث العلمي في الجامعات الليبية في المرتبة الثانية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس عينة الدراسة، وكان من أهم أسبابها: قلة توافر المعامل ومستلزمات تشغيلها، والتي من شأنها أن تساعد الأساتذة على القيام بأبحاثهم العلمية، وجاءت التحديات المرتبطة بالجامعة بوصفها إحدى العوامل المؤثرة في ضعف البحث العلمي في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة، وكان من أهم أسبابها: ضعف الوعي لدى الإداريين ومتخذي القرار في الجامعة بقيمة البحث العلمي كأحد وظائف الجامعة في حل المشكلات المختلفة.

دراسة (مخلوف والبحباح، 2023) هدفت التعرف على أكثر معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية، وتكون عينة البحث من ((138 عضو هيأة تدريس، واستخدم مقياس معوقات البحث العلمي، وأظهرت النتائج أن مستوى معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس كان عاليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المعوقات يعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض للدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي تناولت معوقات البحث العلمي لوحظ تعدد تلك الدارسات حول معوقات البحث العلمي عبر العقود الماضية وحتى الآن، إلا أنه يمكن القول أن هذه المعوقات مستمرة، والبحث العلمي لا يزال يعاني من وجود العقبات التي تقف أمامه، وهي بحاجة إلى وضع خطط استراتيجية ومتابعتها؛ لضمان تطور البحث العلمي والنهوض به إلى المستوى المأمول، والوصول إلى المستويات المتقدمة من التصنيفات العالمية للجامعات العربية بشكل عام وجامعة بنغازي بشكل خاص.

وكان لهذا التعدد أثره المفيد منه في الدراسة الحالية، إذ تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كونها تتناول معوقات البحث العلمي في الجامعات والكليات، كذلك في عينة الدراسة حيث طبقت على أعضاء هيأة التدريس بالجامعات والكليات، ومن حيث منهجية الدراسة تلتقي هذه الدراسة مع كثير من هذه الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت مع دراسة (الحويطي،2017) والتي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، كما تتفق هذه الدارسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات الدراسة، كما اتفقت معها أيضا في تناولها بعض المتغيرات، وكذلك في استخدامها لنفس لوسائل الإحصائية أثناء المعالجة الإحصائية لاستجابات المبحوثين.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، فقد تم الاستفادة منها في البحث الحالي من حيث بناء الإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة وتحديد أبعادهاومحاورها.

إجراءات الدراسة:

-منهجيةالدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي، بوصفه أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها مع مثل هذا النوع من الدراسات، وذلك لمعرفة معوقات البحث العلمي في كلية الآداب لجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بها.

-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي خلال العام الجامعي 2023- 2024م، والبالغ عددهم (79) عضواً،

موزعين على جميع الأقسام العلمية بالكلية، وذلك وفقاً لما صدر عن قسم شؤون أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس، حيث اختيرت عينة عشوائية طبقية نسبية منهم، بلغ حجمها (28) منهم (9) ذكور ، و(19) أناث، بنسبة بلغت (24%) من مجتمع الدراسة، وقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة.

-خصائص عينة الدراسة:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال متغيرات الدراسة؛ والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، والتخصص، وسنوات الخبرة المهنية)، وذلك كما موضح في جدول (1):

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة المهنية)

المتغيرات		العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	9	32%
	أنثى	19	68%
المجموع		28	% 100
التخصص العلمي	علوم إنسانية	18	64%
	علوم تطبيقية	10	36%
المجموع		28	100%
سنوات الخبرة المهنية	أقل من خمس سنوات	5	18%
	من 5 إلى 10 سنوات	6	% 21
	أكثر من 10 سنوات	17	% 61
المجموع		28	100%

يبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة وأولها النوع الاجتماعي، حيث أتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الإناث وبنسبة (68%)، أما بالنسبة لمتغير التخصص العلمي فكانت أكثر أفراد العينة من العلوم الإنسانية حيث بلغت النسبة (64%)، كما يتضح فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة المهنية أن أغلب أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) وذلك بنسبة (61 %).

-أداة الدراسة:

تركزت هذه الدراسة على معرفة معوقات البحث العلمي في كلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بها، لذلك تكونت أداة الدراسة من استبانة وزعت فقراتها على الأجزاء التالية: الجزء الأول البيانات الشخصية: ويتضمن هذا الجزء بيانات عن النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة العلمية للمشاركين، الجزء الثاني أداة قياس معوقات البحث العلمي: بعد مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة طورت أداة لقياس معوقات البحث العلمي، وتكونت من (30) فقرة، حيث كانت عدد فقرات المجال الأول (10) فقرات، في حين كانت بلغ عدد فقرات المجال الثاني (10) فقرات، والمجال الثالث تكون من (10) فقرات، ووضعت أمام فقرات الاستبانة بدائل الإجابة التالية: موافق بشدة، وموافق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق بشدة.

-صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، وأنها تقيس فعلاً ما أعدت لقياسه، استخدمت طريقة الصدق الظاهري، وذلك

بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات العلوم الإنسانية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم عن فقراتها، وبناءً على ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات المناسبة.

وللتحقق من ثباتها استخدمت معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل ثبات أداة قياس معوقات البحث العلمي (89%)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة =0.05α

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تنوعت الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات حسب أهداف الدراسة، حيث تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ومعادلة الفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي (T.test) وتحليل التباين الآحادي.

عرض النتائج ومناقشتها:

تم عرض النتائج وتحليلها في ضوء الأدبيات السابقة، وذلك بعد أن تّم معالجتها إحصائيا، كالتالي:

التساؤل الأول: ما درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس جامعة بنغازي؟

للإجابة على هذا التساؤل استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لمعرفة درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي، وذلك كما هو مبين بالجدول (2):

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس جامعة بنغازي

المتغيّر	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة معوقات البحث العلمي	القيمة الاحتمالية
معوقات البحث العلمي	28	3.2857	3	1.24297	فوق المتوسطة	.000

قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05))

تبين من خلال الجدول (1) أن قيمة المتوسط الحسابي لمعوقات البحث العلمي بلغت (3.2857) وبانحراف معياري مقداره(1.24297)، وبمقارنة قيمة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي تبين أن درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكليات الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي جاءت فوق المتوسطة من وجهة نظرهم، وقد يعزى ذلك لكثرة الأعباء التدريسية التي تقع على عضو هيأة التدريس وتجعله يصرف الجزء الأكبر على عملية التدريس والتحضير لها، أو نتيجة لتكليفه بالمهام الإدارية وما يطلبه العمل الإداري الأكاديمي من مجهودات وواجبات، أو لانخفاض المخصصات المالية الداعمة للبحث العلمي في ميزانية الجامعة، أو لقلة الحوافز المعنوية والمادية، أو لصعوبة الحصول على المصادر الأولية، أو لضعف استجابة المبحوثين، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(العنزي:(2011 و(الحويطي،2017)، حيث جاء فوق المتوسط تقدير أعضاء هيأة التدريس معوقات البحث العلمي بدرجة متوسطة، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة (الشيخي والشيخي،2020) و(مخلوف والبحباح، 2023) حيث تبين أن درجة تقدير عينة الدراسة لمعوقات البحث العلمي كان مرتفعًا.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

لتحديد دلالة الفروق وفقًا لمتغيّر النوع الاجتماعي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي يمكن أن تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي، ولتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين تّم حساب الاختبار التائي (Test-T) وذلك كما هو مبيّن بالجدول(3):

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة ودرجة الحرية وقيمة (T) لتحديد الفروق وفقًا لمتغيّر النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T*	قيمة الدلالة
ذكر	9	3.7778	1.20185	26	1.473	.153
أنثى	19	3.0526	1.22355			

قيمة غير دالّة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول(2) إن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة الذكور بلغ(3.7778) بانحراف معياري مقداره(1.20185)، بينما المتوسط الحسابي للإناث بلغ(3.0526)بانحراف معياري قدره(1.22355) وبلغت القيمة التائية لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطين(1.473)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنها غير دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 =α، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عيّنة الدراسة تعزى إلى متغير النوع، أي أن متوسط استجابة أعضاء هيأة التدريس كانت متشابهة حول درجة تقدير معوقات البحث العلمي وفقًا للنوع؛ وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن قد تكون لدى أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس رؤية متشابهة حول تقديرهم لدرجة معوقات البحث العلمي، حيث قد تواجههم نفس المعوقات، بغض النظر عن نوعهم سواء كانوا من الذكور أو الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(العنزي،2011) و(الحويطي،2017) و(الشيخي والشيخي،2020) و(مخلوف والبحباح،2023)، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(حمه،2019) و(الجمل،2019) و(عبد النبي والسالم،2021) حيث أظهرت نتائج دراساتهم أن هناك فروقا في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، التي يمكن أن تُعزى لمتغيّر التخصص العلمي، ولتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين تّم حساب الاختبار التائي(T-Test) وذلك كما هو مبيّن بالجدول(4):

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة ودرجة الحرية وقيمة (T) لتحديد الفروق وفقًا لمتغيّر التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T*	قيمة الدلالة
علوم إنسانية	18	3.1111	1.23140	26	-0.997	328.
علوم تطبيقية	10	3.6000	1.26491			

قيمة غير دالّة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) تبين أن قيمة (T) بلغت(-0.997) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α، وهذا يعني أنه لا توجد فروق إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص العلمي، أي أنهم بمختلف تخصصاتهم لا يختلفون في آرائهم حول درجة تقدير معوقات البحث العلمي، وأنهم جميعا يرونها متوسطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من(العنزي،2011) و(الحويطي،2017) و(المصري،2019) و أظهرت نتائجهم أنه لا توجد فروق إحصائية في درجة تقدير عينة دراساتهم لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص العلمي، واختلفت مع نتائج (بطاح،2007) حيث بينت وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص ولصالح الكليات الإنسانية.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟ ولتحديد دلالة الفروق وفقا لمتغير الخبرة المهنية، تّم الإجابة على هذا التساؤل باستخدام تحليل التباين (One-Way ANOVA)، وذلك كما يبينه الجدول(5):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	248.	2	124.	075.	928.
داخل المجموعات	41.467	25	1.659		
المجموع	41.714	27			

جدول(5)اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)) لتحديد الفروق وفقا لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية

قيمة غير دالّة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآراء بين المبحوثين درجة تقدير معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية عند مستوى دلالة(0.05= α)، حيث بلغت قيمةF (.075) وهي قيمة غير دالّة إحصائيًا، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة بالرغم من اختلاف سنوات خبرتهم المهنية إلا أنهم يرونه متوسطًا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(الشيخي والشيخي،2020) و(عبد النبي والسالم،2021) و(مخلوف و البحباح ،2023)، حيث أظهرت نتائجهم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (الجمل، 2019) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الأكاديميين الأكثر خبرة في الخدمة.

ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1.درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم قمينس بجامعة بنغازي جاء فوق المتوسط

2.كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عيّنة الدراسة تعزى إلى متغير النوع.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيأة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص العلمي.

4.لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآراء بين المبحوثين درجة تقدير معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، تستعرض الباحثتان فيما يلي بعض التوصيات التي قد يكون لها دور في التغلب على المعوقات التي قد تعيق أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس خاصة وكليات جامعة بنغازي عامة في البحث العلمي والحد منها، وهي كما يلي:

-العمل على اختيار منهجية البحث العلمي الصحيح عند قيام أعضاء هيأة التدريس ببحوثهم العلمية.

-التقليل من الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق عضو هيأة التدريس للتفرغ لبحوثه العلمية.

-عقد مؤتمرات مصغرة تقوم بها جامعة بنغازي تشمل كلياتها وبعض القطاعات المختلفة والتي يمكن أن تستفيد من نتائج البحوث.

-تقديم التسهيلات للباحثين من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس للمشاركة في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية وتغطية تكاليفها من قبل الجامعة.

-الاهتمام بالباحثين من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم قمينس عبر تقديم الحوافز المادّيّة، والمعنويّة.

-توفير المناخ الجامعي المناسب بكلية الآداب والعلوم قمينس ، وتخفيف العبء عن أعضاء هيأة التدريس بوصفه باحثًا لا ملقنًا

المراجع:

1.أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين واسماعيل، شريف محمد عبدالعال. (2018): الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد(55)ص ص .53-81

2.بطاح،أحمد(2007):» معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس فيها»، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد (13)، ص ص 277-255.

3.الجمل، سمير سليمان(2019): «الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية من وجهة نظرهم دراسة ميدانية على عينة من الأكاديميين في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة في محافظة الخليل» ، جامعة محمد الأول - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - مركز الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، العدد السابع، ص ص -362 386.

4.الحصان، فوزية أحمد والشريف، انتصار ودريد، فاطمة الهمالي .(2021):»واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية ومعوقاته وسبل تطويره في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الجودة للاعتماد المؤسسي والبرامجي الوطنية: دراسة ميدانية -كليات التربية-جامعة طرابلس- أنموذجاً»، المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، ص ص 94-86.

5.حمه، إلهام أحمد(2019):» معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء التدريس في كلية التربية الأساس- جامعة صلاح الدين/ اربيل»، مجلة جامعة العلوم الإنسانية، المجلد (32)، العدد(3)،ص ص 36- 52

6.الحويطي، حماد عواد.(2017): «معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيأة التدريس بجامعة تبوك، دراسة ميدانية"،مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، العدد(174)، جامعة الأزهر، ص ص 409-433.

7.خضر، عبد الفتاح (1992): أزمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، الرياض، مكتبة صلاح الحجيلان.

8.الخطيب، خليل محمد. (2019): واقع البحث العلمي في الوطن العربي2018-2008 ، دراسة وصفية تحليلية، منظمة المجتمع الدولي، ص ص 18-1.

9.رابحي، بهجة (2016): «معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسة ميدانية على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة)»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بو مضياف، المسيلة، الجزائر.

10.الشبول، أسماء وجبران، على (2021) مشكلات البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (29) العدد (114) ، مارس ، ص ص 301- 355.

11.شحاته، حسين ((2001: البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

12.الشريف، مصطفى (2019) جودة البحث العلمي في الجامعات الليبية معالم الواقع وتحديات المستقبل، مجلة كلية الآداب ، مجلد(1)، العدد(2)، خاص بالورقات العلمية المقدمة للمؤتمر الدولي الثاني ليبيا ، مصراتة، 140- 163.

13.الشيخ، خليل والشيخ، صافيناز.(2014) «واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي لأعضاء هيأة التدريس»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

14.الشيخي، نورية سعد والشيخي، أحمد سعد(2022): «معوقات البحث العلمي بجامعة بنغازي»، مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، المجلد (7)، العدد(3)، ص ص 179-147.

15.صالح، أيمن جميل عبد الرحمن.(2003):»معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى الهيأة التدريسية في الجامعات الفلسطينية»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.

16.عبد النبي ، نادية علي المهدي، والسالم ، رقية أحمد محمد (2021): معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب -جامعة سبها، مجلة الإعلام والفنون ، المجلد((2 ، العدد(5)، ص ص 53 -84.

17.العتيبي، فرات كاظم. :(2013)أساليب البحث العلمي- خطوات كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، دار المسيلة للنشر والتوزيع،الكويت.

18.عطوان،أسعد حسين(2015):«درجة توافر متطلبات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بدوره الوظيفي في إنتاج المعرفة»، المجلد (3)، العدد(2) ، البحرين ، 235- 256

19.علي، بالنور الدوكالي .(2005): التخطيط العلمي والتعليم العالي، مجلة الجامعي، جامعة الفاتح، طرابلس، العدد (9)، ص ص 292-271.

20.العنزي، سعود عيد الحثربي.(2011):»معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة»، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(83) ، ملحق6))، ص ص .1839-1852

21.عودة، بشير هادي والجوارين، عدنان فرحان.(2016): عوائق

البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة(12)، المجلد(14)، العدد(28)،ص ص 89-73.

22.عيسى، إمحمد عمر إمحمد.(2022):» التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بها وسُبل تذليلها»، مجلة كلية التربية، جامعة سرت، المجلد(1)، العدد(1)، ص ص 92-72.

23.فضة، اياد بن حكم (2016):»معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس»، عمان، ص ص 5-11.

24.القوي، بو حنية، وحشود، نور الدين (2011) : نظرة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي المعوقات والحلول، المؤتمر العربي الأول، الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، جامعة اليرموك والمنظمة العربية للتنمية الإدارية الأردن.

25.مخلوف، هدى فتحي والبحباح، نوهة علي(2023): «معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب الجامعة الأسمرية الإسلامية» ، مجلة كلية التربية البدنية- المرقب العدد((2022،10 - 2023.

26.المصري، ابراهيم سليمان(2019): «المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم»، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(43)،ص ص 196-183.

27.مصطفى، الصادق عبد السالم و سليم، علي مصطفى. (2022):» مستوى توافر متطلبات البحث العلمي وأثره على خدمة المجتمع "دراسة تطبيقية على جامعة مصراتة مؤسسة للتعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بها"، المؤتمر الدولي: مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وأفاق المستقبل".

28.معتوق، جمال. (2013): منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

1.Boudaoud, F. (2005). Compétitivité par la recherche scientifique, Actes de la 4ème Semaine Scientifique Nationale des Universités 16-21 avril. Sur le Thème: la formation défis du 21ème Siècle. University Abu-Bakr BBELKAID. Tlemcen. pp 262-268.

2.Taskeen, S., Shehzadi, A., Khan, T., Saleem, N. (2014) . Difficulties faced by novice researchers: A study of universities in Pakistan. International Journal of Art and Literature, 1(1), Pp1-4.

3.Farzaneh, E., Amani, F., Taleghani, Y., Fathi, A., Kahnamouei-aghdam, F., Fatthzadeh Ardalani, G .(2014) . Research barriers from the viewpoint of faculty members and students of Ardabil University of Medical Sciences, Iran, 2014. International Journal of Research in Medical Sciences, 4(6), Pp1926-1932.

4.Ramdhani, M. & Ramdhani, A. (2014). The Common Stages of Research Logical Framework Formulation Used in Quantitative Research begin with the Definition of Problem. International Journal of Basic and Applied Science, 3(2), Pp1-9